

تخييلية في كلام السلف هو ما ذكره بطلان الترشيح وانما  
اطلاق الاموال لاتباع الرسالة ليسه الطالب على كيفية  
الاستفادة وتلقى المعاني لانه اذا ارى اول العموم ثم رآش  
ما يقتضى المنصوص حمل الاول على الثاني والتفت الى الفرق  
بين التخييلية والترشيح ولا يخفى ان هذا اعيد لمن التقييد  
استلزامه وانما هو ما ذكره استعارة لانه استعير ذلك  
الاشياء من المشبه به المشبه وتخييلية لانه خيل بشوته  
للمشبه اذ عا واستخدمه مع المشبه به وقوله وليس للمكثي  
الى آخره اي ليس للمكثي به انفساك عن تلك الاستعارة  
التخييلية بل عا امران متشابهان لا يتحقق احدهما بدون  
الاخرى لانه التخييلية يجب ان يكون قنينة للمكثي البتة و  
يجب ان تكون قنينة التخييلية كذلك وقد ذهب الى  
هذا صاحب التلخيص قال في المطول فانه قلت فيما يقول  
في مثل قولنا اظفنا ولفظة الشبيهة بالسبع اهلكت فلانا  
قلت له ان يقول بعد تسليم صحة هذا الكلام انه ترشيح  
للتشبيه كما سمي اطول لكن في قوله عليه الصلاة والسلام  
استعانن نحو ما ي اطول لكن يد الترشيح المجاز عن اليد المستقلة  
في النجعة انتهى **وحاصل** السؤالية في هذا المثال استعارة  
تخييلية به الاستعارة بالكنية فلا يمتنع الحكم بتلازمها

بتلازمها **وحاصل** الجواب اننا ان لم يصح هذا المثال لانه  
مختص لم يبعد عن البلاغة وبعد التليم فهو ترشيح  
للتشبيه كما في الحديث اطول لكن كما قال شيخنا من الطول وهو  
الاشعاع والاعتناء فهو ترشيح لانه يلايم المشبه به وهو  
اليد لا من الطول وهو الامتداد قال ولكن ان تقول ان التعام  
لا يخص المشبه به لشوته للمشبه ايضا وهو النجعة لانها  
متعلقة بغيرها **وجاز عن صاحب الكشاف ان يكون**  
**تحقيقية ومثلن** ، بآية الذين ينقضون ، **وتم غير ذلك**  
**ينقلوناه** يعني انه يجوز عند جارا الله العلامة الزمخشري  
عنى الله تعالى عند وفي التعبير عنه بصاحب الكشاف تنويرية  
بشأنه ان يكون الامر الذي اشبه المشبه به كونه استعارة  
تحقيقية حيث قال في كشافه في قوله تعالى الذين ينقضون  
عهد الله مشاع استعمال النقض في ابطال العهد من حيث  
تسليمهم العهد بالجبل على سبيل الاستعارة بالكنية  
لا فيه من نبات الوهية بين المتعاهدين وتقدم بسطه  
قال في المطول في استفدنا منه ان قنينة الاستعارة والنقض  
بما الكناية لا يجب ان تكون استعارة تخييلية بل يمكن تكون تحقيقية  
كما استعارة النقض لابطال العهد انتهى **قال** في شرح الوصاية  
في القنينة بخبر التبرع عن ملام المشبه بما وضع كلام المشبه به

المعنى  
الاشياء  
التي  
تكون  
قنينة  
للمكثي